

فهي ندوة وطنية حول تغير المناخ والمياه بالمعهد الوطني للتهيئة والتعمير بالرباط

# خبراء وطنيون ودوليون يناقشون إشكالية المناخ والمياه



الزوار، ومدى تعرض البنية التحتية وأثار هذه الأنشطة على الوسط المائي والاجتماعي والاقتصادي. ويحتوي وادي أوريكا على مجموعة من المنشآت السياحية من وحدات فندقية وبيوت إيواء وقصبات، وشقق للإيجار ومطاعم. ويشهد الوادي إقبالا كبيرا خصوصا في فصلي الربيع والصيف. ويساهم الزوار من خلال نفقاتهم أثناء إقامتهم في الوادي في تحقيق التنمية البيئية لهذا الموقع. ورغم ذلك تنعكس هذه الأنشطة السياحية، نوعا ما، سلبا على وضع الموارد الطبيعية للوادي بفعل كثرة المقذوفات الصلبة والسائلة.

ويذكر أن هذه الندوة عرفت مائدة علمية مستديرة أدارها البروفيسور أحمد أوهمو ونشطاها كل من عبد الهادي بنيس وعبد العزيز ببيقي وأم هاني الدلاني وخالد الحرثي وأحمد الحسني ومحمد سنان، تدارسو من مختلف الزوايا والرؤى فرص الدفع مقابل الخدمات البيئية الهيدرولوجية في سياق تغير المناخ حوض تانسيفت نموذجيا.

يشار إلى أن مشروع بحث التكيف مع تغير المناخ في حوض تانسيفت (GIREPSE)، الذي سيستمر لمدة ثلاث سنوات (2014-2017)، تنسقه الجمعية المغربية مع جامعة القاضي عياض والمدرسة الوطنية الغابوية للمهندسين والمديرية الوطنية للأرصاد الجوية والمرصد الجهوي للبيئة والتنمية المستدامة بجهة مراكش تانسيفت والمعهد الوطني للتهيئة والتعمير وإمكانية تنمية السياحة البيئية. ذلك أن حوض أوريكا يعد محجا مهما للسياح، من بلدان مجاورة، يلبى حاجيات الترفيه. وقد تم تحديد ثلاث وحدات مناظر طبيعية تتمثل في المناظر الطبيعية، والمناظر الطبيعية شبه الطبيعية والمناظر الطبيعية القوية. وتم تقييم جودة ترفيهه بالمنطقة، وتحديد مكانة وعدد

التكوينات الغابوية بالحوض الفرعي أوريكا بتانسيفت بنسبة 24 في المائة بين عامي 1984 و 2014. وتكشف نتائج دراسة قابلية التربة أن 65 في المائة من الحوض الفرعي لأوريكا لديه حساسية عالية إلى عالية جدا من التعرية. ذلك أن هذه المناطق تعرف أراضي ذات منحدرات شديدة. وأشارت بوعرايس إلى الجهات الفاعلة والنمو السكاني المرتبط بالفقر المحلي وبالامكانيات الزراعية المنخفضة وتغير في نمط الحياة أو التطور في الأنشطة السياحية، كدوافع تحفز الضغوط المهدة لاستدامة الموارد في الحوض، والتي تتفاقم في سياق تغير المناخ. وتحدث الباحث رضا ريجان عن دور الغطاء النباتي ومكافحة التعرية و السيطرة على الفيضانات في حوض أوريكا وعمل على تقديم تقييم موضوعي لديناميات الغطاء النباتي في حوض أوريكا، ونمذجة الأداء الهيدرولوجي للحوض المائي مع تسليط الضوء على العلاقة بين استخدام الأراضي والعمل الهيدرولوجي للحوض وتظهر نتائج هذه الدراسة انخفاضاً في الغطاء الغابوي خلال الفترة المتراوحة بين 1984 إلى 2000. وخلال الفترة ما بين 2000 إلى 2014، حدث إعادة بناء النظم الإيكولوجية الطبيعية. وظهرت نتائج النمذجة الهيدرولوجية بأن استخدام الأراضي له تأثير إيجابي على ضبط الفيضانات على مستوى منطقة الدراسة.

وأبرز الباحث عمر المالكي مقومات المشهد الطبيعي لوادي أوريكا وإمكانية تنمية السياحة البيئية. ذلك أن حوض أوريكا يعد محجا مهما للسياح، من بلدان مجاورة، يلبى حاجيات الترفيه. وقد تم تحديد ثلاث وحدات مناظر طبيعية تتمثل في المناظر الطبيعية، والمناظر الطبيعية شبه الطبيعية والمناظر الطبيعية القوية. وتم تقييم جودة ترفيهه بالمنطقة، وتحديد مكانة وعدد



نموذجيا، موضحة أن حوض تانسيفت يتميز بقلّة سقوط الأمطار في حدود 250 ملممترا في مدينة مراكش، وحوالي 700 ملممترا على قمم جبال الأطلس. وتتراوح متوسط درجات الحرارة الشهرية بين 18.5 درجة مئوية و 20.5 درجة مئوية، كما يتراوح متوسط التبخر سنويا من 1800 ملممترا على جانب الأطلس و2600 ملمتر في سهل الحوز وبذلك يمثل تنوعا هيدرولوجيا وجغرافيا ويجمع بين ثلاث وحدات جغرافية الأطلس الكبير والذي تبلغ ذروته في 4167 مترا وسهل الحوز ثم حوض «مجات» وجبيلت» المنخفضة التي تبرز في شمال سهل الحوز. وبذلك انخفضت

يوجد المغرب حسب موقعه المناخي والجغرافي في منطقة هشة أمام تغير المناخ سواء من الناحية الحرارية أو هطول الأمطار

في المغرب مع استيعاب محددات التآثر بتغير المناخ والخدمات البيئية المتعلقة بالموارد المائية. ويشارك في إنجاز هذا المشروع مجموعة من المؤسسات البحثية الوطنية والدولية بتنسيق مع جمعية (AMSR). وأكد خالد الغازي من المديرية الوطنية للأرصاد الجوية، خلال عرضه حول تغير المناخ بالمغرب وفي حوض تانسيفت، أن تغير المناخ هو أحد التحديات الكبرى للقرن 21، سواء على الصعيد العالمي أو الإقليمي وكذا المحلي. كما أن اختراق النظام المناخي لا لبس فيه، إذ أن العديد من التغيرات الملحوظة لم يسبق لها مثيل على المستوى المكاني والزمني.

ويبين التطور الذي لوحظ أيضا أن كلا من العقود الثلاثة الماضية كان أكثر دفئا، تباعا، على سطح الأرض من العقود الماضية منذ سنة 1850. فضلا عن ارتفاع درجات الحرارة، يضاف ارتفاع مستوى سطح البحر، وتفكك كتل الجليد، وشدة الأحداث المتطرفة مثل الجفاف وموجات الحر والبرد والأمطار الغزيرة.

ويوجد المغرب حسب موقعه المناخي والجغرافي في منطقة هشة أمام تغير المناخ، سواء من الناحية الحرارية أو هطول الأمطار، حيث تظهر التطورات الملاحظة تمدد الفترة القصوى للجفاف في فصل الشتاء، وزيادة في متوسط الحد الأقصى من درجة الحرارة وزيادة أيام الحر المتطرفة (الأيام الحارة وموجات الحرارة).

وتتوقع التوقعات المستقبلية في العديد من النماذج والسيناريوهات المختلفة زيادة في متوسط درجات الحرارة الدنيا والقصوى بمجموع مناطق المغرب بأكملها وتغيير في توزيع الأمطار خلال السنة. وعليه فإن حوض تانسيفت سيتعرض لظاهرة الاحترار بمعدل سنوي من 1 إلى 2,4 درجة مئوية اعتمادا على نموذج - CC ma وسيبنايو 8.5 rcp في سنة 2030. كما أن المنطقة ستعرف أيضا زيارة حوالي سبعة أيام من فترة الجفاف السنوي.

وتناولت الباحثة سارة بوعرايس «رهانات المحافظة على الموارد الطبيعية بحوض تانسيفت ودور الفاعلين، الحوض الفرعي لأوريكا

## محمد التفراوتي

شهد حجاب المعهد الوطني للتهيئة والتعمير بالرباط ندوة وطنية حول تغير المناخ والماء والذفق مقابل الخدمات البيئية، حوض تانسيفت نموذجا. نظمت من قبل الجمعية المغربية للعلوم الجيوية (AMSR). وأكد عبد العزيز عبيدي، مدير المعهد الوطني للتهيئة والتعمير، خلال الجلسة الافتتاحية، على أهمية الإشكالية المناخية والمياه اللذين يوافقان رهانات المرحلة وطنيا ودوليا ونوه بالبحوث التي ينجزها المشروع (GIREPSE) مبرزا دور المعهد الوطني للتهيئة والتعمير كشريك في المشروع.

ومن جهته، ذكر محمد الهاشمي، مدير المدرسة الوطنية الغابوية للمهندسين (ENFI) بدور المدرسة في تأهيل الطلبة وإمماجهم في مثل هذه المشاريع التي تقارب مفاهيم ومواضيع علمية وأقضية.

وذكر البروفيسور عبد اللطيف الخطابي، رئيس الجمعية المغربية للعلوم الجيوية (AMSR) ومنسق مشروع التكيف مع تغير المناخ والدفع مقابل الخدمات البيئية في حوض تانسيفت (GIREPSE)، بدواعي وسباق الملئقي، مبرزا مختلف البرامج المنجزة والمساعي المبرمجة في إطار هذا المشروع.

أكد عبد اللطيف الخطابي أن المغرب يتعرض، ككل، لعدم المناظر القاحلة وشبه القاحلة وقابل لتأثيرات تغير المناخ، للعديد من التحديات تهم مستقبل الموارد المائية والآثار المحتملة على التوازن الاجتماعي والاقتصادي والبيئي.

ويعد حوض تانسيفت مجال دراسة مشروع التكيف مع تغير المناخ (GIREPSE) خيارا مناسباً، نظرا للرهانات والحركية التي بدأت منذ عشر سنوات للبحث عن سبل استراتيجية لسياسة التدبير المتكامل والمحافظة على المياه. وتشمل الدراسة جميع أنحاء حوض تانسيفت لكن مع تركيز البحث على الحوض الفرعي لأوريكا، بهدف تطوير إجابات فعالة ومنصفة وبغية تقليل مخاطر المناخ، وتحسين النظام المائي والإيكولوجي وتعزيز الخدمات البيئية.

كما أن غنى السياق الاجتماعي والاقتصادي والبيئي المحلي، يضيف الخطابي، يسبح المجال لتنفيذ المشروع ويوفر الفرصة لنهج سليم لمجموعة من العناصر التي من خلالها يتم تحديد الإدارة المتكاملة للموارد المائية في البرنامج العملي وكذا محاولة وضعه في سياق يأخذ بعين الاعتبار القضايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

وموازاة مع ذلك، يهتم المشروع ببناء القدرات التقنية للأطراف المعنية والمؤسسات عبر التدريب والتوعية. كما يتم استثمار مقاربة النوع من خلال المشاركة الفعالة للمرأة في بلورة أفكار المشروع وتنفيذه. وينشد المشروع تعزيز قدرات صانعي السياسات والمجتمعات المحلية في التأقلم مع تغير المناخ وتقييم الخدمات البيئية في مجال الإدارة المتكاملة للموارد المائية. كما أن الهدف العام من المشروع البحثي، يوضح الخطابي، هو صياغة مبادئ توجيهية استراتيجية للإدارة المتكاملة للموارد المائية (GIRE)

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
ولاية جهة الدار البيضاء، سطات  
عمالة إقليم سطات  
دائرة ابن اهد  
قيادة أمال  
جماعة عين الصريان-لحلاف  
مصلحة الموظفين

### إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2015

بناء على المرسوم رقم 403/04-2 بتاريخ 2 دجنبر 2005 بتحديد شروط ترقي موظفي الدولة في الدرجة أو الإطّار، ينهي رئيس جماعة عين الصريان-لحلاف إلى علم كافة موظفي الجماعة، أنه تقرر تنظيم امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2015 بمقر الجماعة.

يفتح هذا الامتحان في وجه موظفي جماعة عين الصريان لحلاف المتوفرون على الشروط القانونية والفعلية لاجتياز امتحان الكفاءة المهنية.

فعلى الراغبين في المشاركة في هذا الامتحان من الموظفين المتوفرون على الشروط النظامية الجاري بها العمل في هذا المجال، أن يقدموا طلبات ترشيحهم إلى مصلحة الموظفين بالجماعة، و ذلك قبل التاريخ المذكور أسفله.

الدرجة	مكان إجراء الامتحان	تاريخ إجراء الامتحان	عدد المناصب المتبارى عليها
محرر من الدرجة الرابعة إلى محرر من الدرجة الثالثة	مقر جماعة عين الصريان لحلاف	2015/12/19	01

الدرجة	مكان إجراء الامتحان	تاريخ إجراء الامتحان	عدد المناصب المتبارى عليها
مساعد إداري من الدرجة الثالثة إلى مساعد إداري من الدرجة الثانية	مقر جماعة عين الصريان لحلاف	2015/12/19	01

ملاحظة: يعتبر يوم الجمعة 2015/11/27 آخر أجل لتلقي الترشيحات. 111278/15

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
ولاية جهة الدار البيضاء، سطات  
عمالة إقليم سطات  
دائرة أولاد امراح  
جماعة أولاد امراح

### إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2015

يعلن رئيس المجلس الجماعي لأولاد امراح إلى علم الموظفين العاملين بهذه الجماعة أن امتحانات الكفاءة المهنية لولوج الدرجات الموالية، سينظم يوم 13 دجنبر 2015 بمقر الخزنة البلدية، برسم سنة 2015. يفتح في وجه الموظفين المتوفرون على ست (06) سنوات من الخدمة الفعلية بالدرجة المنسب إليها إلى ممت السنة المذكورة أعلاه. ويشمل اختياريين كتابي و شفوي.

الإطار الحالي	المحصيل	الإطار المتمن	سنة الإنتحاق	تاريخ إجراء المباراة	ملاحظات
مساعد إداري من الدرجة الثالثة	13 %	مساعد إداري من الدرجة الثانية	2015	2015/12/13	تمنع عن كل إختبار نقطة عديدة تتراوح بين 0 و 20، وتعتبر إحصائية كل نقطة نقل عن 5 من 20 ولا يتأهل لاجتياز الإختبار الشفوي إلا المترشح الحاصل، دون نقطة إحصائية، على معدل يساوي 10 على 20 على الأقل في الإختبار الكتابي

فعلى الموظفين الراغبين في المشاركة و المستوفين للشروط المشار إليها أعلاه، أن يقدموا طلبات ترشيحهم مصداق على إمضائها إلى مكتب الضبط بهذه الجماعة، ويعتبر: 10 دجنبر 2015 آخر أجل لقبول الطلبات. 111194/15

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم خريبكة  
دائرة خريبكة  
قيادة أولاد عزوز  
جماعة أولاد عزوز

### إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية

يعلن رئيس المجلس الجماعي لأولاد عزوز أنه تطبيقا للقوانين الجاري بها العمل تقرر تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية بملحقة الجماعة برسم سنة 2015 و ذلك حسب الجدول التالي:

الدرجة	عدد المناصب المتمن من أجلها	الشروط	تاريخ إجراء الامتحان	آخر أجل لقبول الترشيحات
مساعد إداري الدرجة الثانية	01	يفتح الامتحان في وجه المساعدين الإداريين من الدرجة الثالثة المتوفرون على ست (6) سنوات على الأقل بهذه الصفة إلى غاية 31 دجنبر 2015	2015/11/29	2015/11/20

تودع طلبات الترشيح بمقر ملحقة الجماعة (مصلحة الموظفين). 111394/15